ويجيء اسم الفاعل على وزن فعول للمبالغة نحو منوع في مبالغة مانع وصبور
في مبالغة صابر والفعول يكون بمعنى الفاعل وبمعنى المفعول كالفعيل ويستوي
فيه اي في الفعول المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى الفاعل نحو امرأة صبور ورجل صبور
فلا فرق بالهاء ويفرق اذا كان المفعول بمعنى المفعول فيقال في الفعول ناقة
حلوبة وبعير حلوب لان الفعيل الذي بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث
والفعيل بمعنى الفاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث فاعطي الاستواء بين المذكر
والمؤنث في فعيل للمفعول وعدم الاستواء للفاعل واعطي الاستواء في فعول للفاعل
وعدم الاستواء للمفعول طلبا للعدل فكان الفعيل والفعول تنازعا في الاستواء
او في التمييز فقسم الاستواء واعطي للفعيل اذا كان بمعنى المفعول وللفعول اذا كان
بمعنى الفاعل والتمييز بالعكس فان قيل لم لم يعكس حتى يحصل العدل ايضا قلت
لان الفعيل اذا كان بمعنى الفاعل قد اخذ التمييز لاصالته [واصالته] التمييز كما مر فتعين
للفعيل اذا كان بمعنى المفعول عدم التمييز وهو الاستواء فاذا كان الاستواء في الفعيل
بمعنى المفعول بقي عدم الاستواء في الفعول بمعنى المفعول والاستواء بمعنى الفاعل
ويجيء الفاعل للمبالغة على ابنية شتى منها فعال بفتح الفاء وتضعيف العين
نحو صبار في مبالغة صابر ومنها مفعل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح
العين نحو مخذم بالخاء المعجمة والذال المعجمة هو السيف القاطع كذا في الصحاح
وهو اي هذا البناء مشترك بين الآلة نحو ملعب وبين مبالغة الفاعل
نحو مخذم في مبالغة خاذم بمعنى قاطع ومنها فعيل بكسر الفاء وتضعيف العين
نحو فسيق في مبالغة فاسق ومنها فعال بضم الفاء وتضعيف العين مثل

مثل كبار وطوال في مبالغة كبير وطويل ومنها فعالة بفتح الفاء وتضعيف
العين نحو علامة في مبالغة عالم ونسابة اي عالم بالانساب كذا
في الصحاح ومنها فاعلة بكسر العين نحو راوية في مبالغة ساقية والراوية
البعير او البغل او الحمار الذي يستقى عليه والعامة تسمي المزادة راوية كذا
في الصحاح ومنها فعولة بفتح الفاء وضم العين نحو فروقة في مبالغة
فارق ومنها فعلة بضم الفاء وفتح العين نحو ضحكة في مبالغة ضاحك
وفي بعض النسخ ضحكة بالتسكين هو من يضحك منه للسخرية كذا
في الصحاح ومنها مفعالة بكسر الميم وسكون الفاء نحو مجذامة في مبالغة
جاذم اي قاطع في الصحاح رجل مجذامة اي سريع القطع للمودة ومنها
فعالة بكسر الفاء نحو ضرابة في مبالغة ضارب ومنها مفعال بكسر الميم وسكون
الفاء نحو مسقام في كثير السقم ومنها مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء نحو معطير
في كثير التعطر ويستوي المذكر والمؤنث في التسعة الاخيرة وهي العلامة
الى آخره لقلتهن استعمالا الا ان السبعة من هذه التسعة يلحق فيها بالتاء
في المذكر والمؤنث وفي الاخيرين وهو مسقام ومعطير بدون التاء فعلم من
هذا ان في الخمسة الاولى وهي صبار ومخذم وفسيق وكبار وطوال يفرق بين
المذكر والمؤنث بالتاء وعدمه فان قيل ان القلة يستلزم الاستواء فكيف يستوي
المذكر والمؤنث في التسعة الاخيرة قلنا ان الاصل التمييز بين المذكر والمؤنث
كما مر وكثرة الاستعمال اصل ايضا فاعطي الاستواء الذي ليس باصل الى القلة التي
هي ليس باصل ايضا للمناسبة بينهما قيل عليه انتم قلتم في التسعة الاخيرة يستوي